رفضت إيران تزويد شركات طيران عربية وأوروبية بالوقود فى مطارها الرئيسى، فى خطوة انتقامية مماثلة لما تعرضت له طائرات إيرانية فى مطارات دولية، على ما أعلن رئيس مطار طهران اليوم السبت.

وقال رئيس مطار الإمام الخمينى الدولى مرتضى دهقان، إن هذا القرار اتخذ بموجب "توجيه حكومى"، من دون تحديد تاريخ هذا القرار، على ما نقلت وكالة الأنباء الطلابية. وأضاف "انطلاقًا من مبدأ المعاملة بالمثل، لن نقدم الوقود لشركات الطيران التابعة للدول التى لا تزود شركاتنا به".

وتعذر على فرانس برس أن تحدد على الفور الشركات التى يطالها هذا القرار. وفى أكتوبر، حذرت الخارجية الإيرانية من "مواجهة" مع الشركات الغربية التى رفضت تزويد طائرات الجمهورية الإسلامية بالوقود، منددة بانتهاك القانون الدولى.

ولم تدل المطارات والسلطات الأوروبية بأى تعليق على هذه الإجراءات المنفصلة عن العقوبات الأحادية الجانب التى فرضها الاتحاد الأوروبى بعد تبنى مجلس الأمن الدولى مجموعة رابعة من العقوبات بحق طهران فى يونيو، غير أن العقوبات الأمريكية تستهدف إمدادات إيران بالوقود.

ورفضت مطارات فى الخليج وجنوب شرق آسيا أيضا تزويد شركة الخطوط الجوية الإيرانية الوطنية وشركة مهان للطيران الخاصة بالوقود.

وتخضع إيران إير لعقوبات أمريكية منذ 1995 ما منعها من شراء طائرات بوينج وأدى إلى تحول أسطولها إلى أحد أقدم الأساطيل فى العالم.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركة مهان للطيران منذ أكتوبر، حيث تتهمها بنقل عناصر من الحرس الثورى الذى منع عدداً من قياداته من السفر إلى الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com